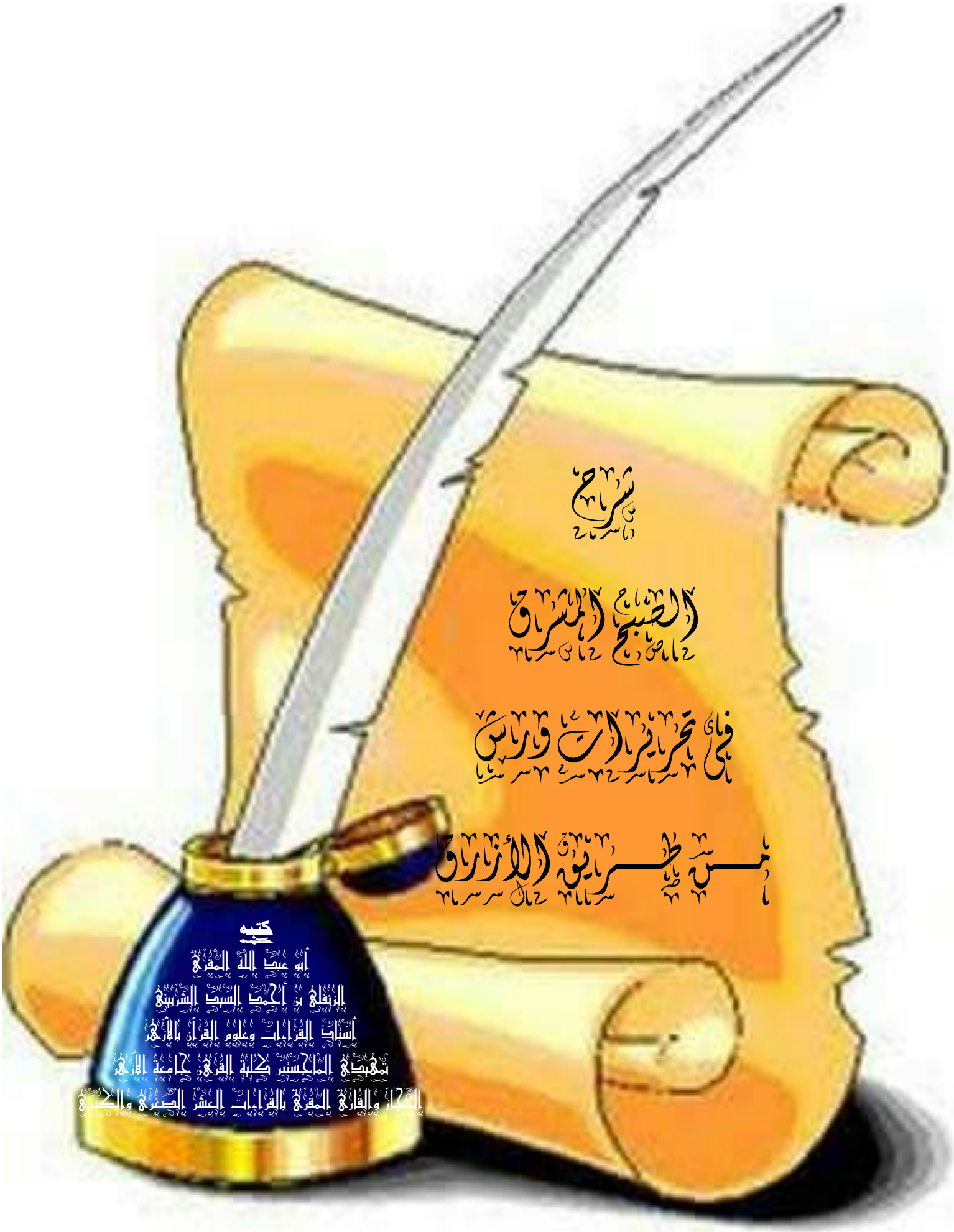

شرح

الصبح المسفر

في تحرير رواية ورش

من طريق الأزرق

كتبه

أبو عبد الله المقرئ

الزفلي بن أحمد السيد الشرشيني

أستاذ القراءات وعلوم القرآن بالأزهر

مشرف الملحق بكلية القرآن جامعة الأزهر

المحامي والقارئ المقرئ بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مُضلَّ لـه، ومن يُضلل فلا هادي لهُ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك لـه، وأشهد أن محمدًا عبده ورسولُهُ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ آل عمران: ١٠٢

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾ ﴾ النساء: ١

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾ الأحزاب: ٧٠ - ٧١

فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار

أما بعد/

مِنْ أمنّ المنَن أن يستعمل الله العبد فى دينه ويستخدمه لطاعته رغما عنه،وأخص منْهُ منَّةً من اشتغل بكتابه ووفقه الله لرعايته برعايته ولصيانته بفضله وحمايته وقد قال صلى الله عليه وسلم"خيركم من تعلم القرآن وعلمه"وكنت قد ألفت من ذى قبل نظما في أحكام ورش ونظما في تحريراته وقرأ علىّ بمقتضاهما من قرأ بمصر حتى أكرمنى الله ببعثتى الأزهرية لدولة بوركينا فوجدت شبابا لا يقلون عن العرب همة ونشاطا وقد نافسوهم في القرآن حفظا وضبطا وإتقانا حتى قرأ علىّ منهم من قرأ بالقراءات جمعا وإفرادا وكان منهم من أفرد ورشا من طريق الحرز مما ألزمنى من إعادة النظر في النظمين لحاجتهما لمفردة له تخصه من الحرز فأعدت النظر في المنظومتين وأصلحت وقربت ما ينبغى ثم شرحتهما تيسيرا من الله وتفضلا وها هو شرح نظم التحريرات ضبطت فيه ما ينبغى أن يعرفه كل قارئ لورش من الحرز وزدت فيه نكات لا يستغنى عنها القارئ الطالب والمقرئ المعلم فلله الحمد إن كنت أصبت ومنه العفو والستر إن كنت خطلت

بسم الله الرحمن الرحيم

نصيح المشرق بتحريرات ورش من طريق الأزرق

المقدمة

١-إلاهى إليك الشكر والحمد مسجلا ستر ت ذنوب العبد سرا وفى الملا
٢-فصل على خير الأنام محمد شفيع العباد فى الزحام المزلزلا
٣-وبعد فخذ تحرير ورش عن أزرق من الحرز والرحمن حسبى مسهلا

باب التعوذ والبسملة

١-على البدء عوذ مستحبا ترجح/ وبسمل بإجماع/ بقطع ومو صلا
٢-لكل وبعض/ أو تكرر سورة/ وتقديم آخرا وتأخير أ ولا/
٣-كذلك بين الناس والحمد بسملا/ وفى البين لا تقف عليها موصلا/
٤-وقبل براءة إذا شئت وصلا وقف واسكتا والوسط إن شئت بسملا
٥- عن الدان سم قل بغير طريقنا ووصلك زاد الحرز و السكت فضلا
٦-وإن تصلن فاسكت أو أوصل بزهرهم وإن تسكتن فاسكت بهن وبسملا
٧-وعوذ جهارا أو أسر مصليا كثان بحلقة وسرا وفى الخلا

المدود

١-وفى اللين زد مدا وسوءات قصره كذا بدل والآن الاولى قد اعملا
٢- وسوءات اقصر أو فوسط موسطا بلين وإن تمد فاقصره مسجلا
٣-وسوءات قصر اللين والبدل اطللقا ووسطهما أواشبع البدل العلا
٤-أ لم الله فامدد أو اقصر لكل و خص ورش عنكب أ ولا
٥-وقد م لأقوى السببين بمدهم وفى بدل بالخلف سو إن اعملا
٦-وأشبع دانى فى العروض لورشنا كحرز ووسط عنه والجزر أسجلا

الهمزتان من كلمة

١-ونحو ءانتم زاد حرز تساهلا وذات ثلاث لا تبدل وسهلا
٢-وأشبع مُبَدّلا يليه مسكن ولا بد ل فى المد ليس مؤصلا
٣-أريت أأنت إن تقف لاتبدّل وفى أرءيت قيل وسط مبدلا

الهمزتان من كلمتين

١-والازرق سهل اختيارا أوابدلا وخاقان فى البغاء يا اكسر كهؤلا
٢-وسوهما لطاهر وابن احمد أوالياء كسرا كابن خاقان فاعملا
٣-ومد ك أولى إن تغيرهمزه إذا أثر يبقى و إلا اقصرَاولا
٤-وفى كالبغاإن تبدل اقصرأوامدد كذا جاء آل ثم ثلث مسهلا

النقل

١-ونقل كتابيه بإدغام ماليه يقل وحقق مظهرالسكت أفضلا
٢-وكالآخر إن تبدا بهمزة وصله فثلث وإلا اقصر إذا ما تنقلا
٣- لذا بدل الأولى يزيد بحرزنا ولابد من روم المطرف مسهلا

أحكام عاد الأولى

وفى بـــدل الأولـــى بعـــاد فأطلـــق مســـــو بغيـــره أواقصـــرمقلـــلا

أحكام ءآلآن مع البدل العام

١- إذا بـــدل وسطـــت ثلـــث بوصـــلها بـــوجهى لامهـا ولكـــن قد احظلا
٢- بإبدال همز الوصل قصـرا ولامـــها بتوسيطـها فاحسبه خمسا مرتـلا
٣- كذا بـــدل أشبعت والقصر فاعقـــلا وهذا لتكـريرثـــلاث بـــها اجتـلى
٤- وإن قلت همز الوصل كالبدل اعملا فلا وجه ممنوعا وذا القول أهملا

التقليل

١-وما فيـــه خلـــفٌ ابـــنُ خاقـــان قللَ كـــذا فـــارس إلا أراكهمـــو فلا
٢-ويفتح طاهـــر ســـــــواه وكلهم بمشكاة مرضاة الربـا وكـلا انقلا
٣-وبالوقف كلتاافتح كذاك الهدى ائتنا وتترا وذكـراها بـــلا خـلف قـلـــلا
٤-مع اللين ذات الياء والجار أسجلا بحرز وإلا يفتـــــحا أو يقلـــــلا
٥-عن الجزرى أوأطلق الجار فاتحا لـذى اليـاء للمنصـورأو عنه قـلا
٦-وموسى وجبارين كالجـزرى قلَ او كحرز على ذى الياء والجارمعتلى

الراءات

١-وكســرته اشرط قبلُ وصـــلاً مؤصلا وفـى شرر حرفيه رقـــق مسجلا
٢-كذكـرا إرم خاقـــان فـــارس فخـــما ورقق لطـــــاهر وحيـــران لااولا
٣-والاشراق طاهـــر وفى الراء فخـم افـــــــتراء ذراعـــا طـــهـراعنه مثلا
٤-كوزر أبـــــى فتح ولا خـلـف وزرك كذكرك قال الدان من طرقنا العـلا
٥-وإن بدل تقصـــر فذكـــرا مرقـــــق وفخم لباق أومن الحـــــرز أسجلا
٦-وإن بد ل مع با ب ذكـرا فأطلـــــق ويمنع بالترقيـق توسيطه الملا

اللامات

١-وفى اللام بعد الطاء رقق طاهر وفى بدل قد غلظ الحرز بالثـــــلا
٢-ولايمنع التغليـــظ راءٌ مـرققٌ وغلـظ بفتـح أو فرقق مقـــــللا
٣-ومع بدل نحو فصـــا لا فأطلـق وقيل بذاالتفخيم قصـرا قد احظلا

ياءات الإضافة

ومحياى للخاقان سكن كطاهر وبالفتح فارس وللدان فضلا

أوجه الأداء

١-وإن بـد ل تقصـــر فوسط بلينه وذو الياء فافتحه وعارضا أسجلا
٢-وإلا فوسطنـــــهما إن تقلـــل بتوسيط أومـد العروض مسلسلا
٣-أو أبـد ل بمد قـل بوجهى لينـه ووجهى يائـه وعارضـا امطـــلا

بسم الله الرحمن الرحيم

نصبح المشرق بتحريرات ورش من طريق الأزرق

المقدمة

قولى

١-إلاهى إليك الشكر والحمد مسجلا ستر ت ذنوب العبد سرا وفى الملا
٢-فصل على خير الأنام محمد شفيع العباد فى الزحام المزلزلا
٣-وبعد فخذ تحرير ورش عن أزرق من الحرز والرحمن حسبى مسهلا

الشرح

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف خلقه ومصطفاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد:

اعلم رحمك الله أن كتب القراءات صنفان كتب للعلم والتحصيل وكتب للأداء والتحميل

أما الأولى فهى التى نعرف منها الأحكام نحو الحرز والتيسير والتحبير والوافى وإرشاد الضباع ونظمى فى ورش المسمى "منة ذى العرش" وشرحه

والثانية نعرف منها طرق هذه الأحكام وأسانيد التلاوة بها نحو بلوغ الأمنية وتحريرات الضباع وروض المتولى ومنها نظمى الصبح المشرق وشرحه الذى بين يديك

وهناك من الكتب ما يجمع بين الأمرين ولا إشكال ولكننا نعرف قسمى كتب القراءات تعلما وأداءا

وإذ نحن بصدد رواية ورش وقد درسنا فى نظمنا المبارك منة ذى العرش أحكام الرواية فنحن هنا ندرس طرق هذه الأحكام،فليس الذى قصر البدل يقلل المختلف فيه من اليائى ولا من وسط اللين يفتح وهكذا

وهذا الذي يسمونه تحميل الأحكام لطرقها هو العلم المسمى بالتحرير وله كتبه الخاصة وأصوله المعروفة ونحن لسنا بصدد هذا الآن ولكن بصدد معرفة تحرير الأحكام لطرقها الخاصة بورش من الحرز وذلك بجعل كل ما ذكرنا فيه من خلاف منسوبا من نظمنا منة ذى العرش وشرحه لطريقه الخاص ليعلم كيفية القراءة

ولكن اعلم رحمك الله أنه ليس كل خلاف يكون تبعا لطريق بل هناك خلافات تكون اختيارية من باب التوسعة و يسمى الأوجه وهو ما كان له أكثر من أداء ويسمى خلافا

جائزا لأن القواعد العامة تقول به وجائز على كل طريق، خلاف النوع الأول يسمى خلافا واجبا أتى بالسند والنقل والتحميل ويخص القراءات والروايات والطرق

وسوف نمضى على أبواب الأصول والفرش بابا بابا ونذكر ما فيه من تحرير وما ليس فيه سنمرره والله المستعان ونرجو منه الإخلاص والتيسيرفهو حسبى مسهلا فما عهدته إلا موفقا

أبو عبد الله المقرئ عفا الله عنه وعن والديه

باب التعوذ والبسملة

قولى

١-على البدء عوذ مستحبا ترجح/ وبسمل بإجماع/ بقطع ومو صلا
٢-لكل وبعض/ أو تكرر سورة/ وتقديم آخر وتأخير أ ولا/
٣-كذلك بين الناس والحمد بسملا/ وفى البين لا تقف عليها موصلا/
٤-وقبل براءة إذا شئت وصلا وقف واسكتا/والوسط إن شئت بسملا/
٥- عن الدان سم قل بغير طريقنا ووصلك زاد الحرز و السكت فضلا
٦-وإن تصلن فاسكت أو أوصل بزهرهم وإن تسكتن فاسكت بهن وبسملا
٧-وعوذ جهارا أو أسر مصليا كثان بحلقة وسرا وفى الخلا

الشرح

١-عند بدء القراءة لورش أو لغيره فعليك بالاستعاذة والجمهور على استحبابها

وعليك بالبسملة أيضا قولا واحدا بالاجماع ولاخلاف فيه كما بين السور والجمهور على استحبابها أيضا

ولو كان البدء من أواسط السور فحكمها التخيير إذ كان السلف يسكت عمن ذكرها أو أمسك عنها

ولا وجه ممتنع بين التعوذ والبسملة وأول القراءة فالأوجه مطلقة

٢- وهى أربعة أوجه كلها جائزة وهى قطع الجميع أو وصل الجميع أو وصل الأولين أو الآخرين

وقد علمت من أحكام ورش أن له بين السورتين ثلاثة أوجه وهم السكت والوصل والبسملة ولكن بشرط أن تكون وراءها فى الترتيب بين السور ،فإن تكررت لزم البسملة فقط أيضا، وكذا إن بدأت سورة متقدمة بعد متأخرة

٣- وكذا بين الناس والفاتحة البسملة فقط فهذه احوال ثلاثة تلزمها البسملة قولا واحدا ولا خلاف فيها إنما الخلاف المذكور فى الأحكام بين سورتين مرتبين داخل المصحف فتنبه

أما أوجه البسملة بين السورتين فليست مطلقة بل جاز وصل الكل أو قطعه أو وصل الآخرين ولا يصح وصل الأولين ويقف لأن البسملة شرعت للابتداء ومن وقف عليها وصلا بما قبلها "آخر السورة"أوهم أنها للانتهاء ومعنى "لاتقف عليها موصلا"أى موصلها بما قبلها

٤- أما حكم أول براءة فلا بسملة بالإجماع أولها بل التعوذ بدءا وفيها وجهان وصلهما

أو فصلهما

أما بينها وبين سورة الأنفال فجاز الوصل والوقف والسكت

أما إن تكررت أو تأخرت عن سورة بعدها فالوقف فحسب فالوصل لايصح لأن يناسب الترتيب والسكت إشارة للوصل أو موضع البسملة ولم يصحا فبقى الوقف والله أعلم

أما البدء من وسط براءة فلها حكم البدء من وسط غيرها وجاز البسملة مع التعوذ والأوجه الأربعة جائزة أيضا

٥-اعلم رحمك الله أنه بين السورتين ذكر الحرز الوصل والسكت والتسمية

ولكن الوصل من زيادات القصيد فالتيسير وجامع الدانى لم يتعرض له عن ورش

أما التسمية وقد ذكرها الدانى ولكن كان يقرأ بها من غير طريق ابن غلبون

ولكن كان قرأ الدانى بالسكت على جميع شيوخه كما ذكر النشر ومن ظاهر التيسير اختياره السكت أيضا فهو المختار فى الأداء وهذه مسألة من الخلاف الجائز ولا ضير والأفضل اتباع النقل والأئمة ففى اختيارهم حكمة وبركة

٦-ذكر بعض الرواة فى رواية ورش أنه إذا قرأوا بالسكت بين السورتين بسملوا بين الأربع الزهر وإن وصلوا بين السورتين سكتوا بين الأربع الزهر ولم يتصل نصا بورش وهذا يسمى مذهب التقوية أو التفرقة، والمحققون والحذاق على عدم التقوية ويسمونه مذهب التسوية والوجهان صحيحان

والأربع الزهر سورتان بدآ بويل وهما "ويل للمطففين" و"ويل لكل همزة لمزة" وسورتان بدآ بـ"لا" وهما "لا أقسم بيوم القيامة" و"لا أقسم بهذا البلد"

والحكمة من التقوية هو بشاعة التسوية

والحكمة من التسوية لأنه الأصل وعدم النص فيكون عند الوصل العام، فيهن الوصل والسكت وعند السكت العام ، فيهن السكت والبسملة ، أما عند التسمية عامة فالتسمية فيهن فلا إشكال فتنبه

٧- هناك حكم خاص بالتعوذ وهو هل يجهر بها أم يخفى والصحيح أن الأصل فيها الجهر ليتسق مع فائدتها من طرد الشيطان وتنبيه الغفلان وإيذانا بتلاوة القرآن غيرأنه الأصل فى القراءة كما قال صلى الله عليه وسلم فى سنن أبى داوود "ما أذن الله لأحد ما

أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن"

إلا أن هناك حالات نُصّ فيها على الإخفاء لمنافاة الحكمة وعدها المحققون بأربعة احوال وهى:

فى الصلاة قبل الفاتحة ، والتالى من حلقة التلاوة لأن الأول جهر فقام بالمطلوب ، ومن أسر بالتلاوة

، ومن قرأ خاليا ، وكل هذا الباب من الخلاف الجائز فتنبه

أبو عبد الله المقرئ عفا الله عنه وعن والديه

المدود

قولى

١-وفى اللين زد مدا/وسوءات قصره/ كذا بدل/ والآن الاولى قد اعملا
٢- وسوءات اقصر أو فوسط موسطا بلين/ وإن تمد فاقصره مسجلا/
٣-وسوءات قصر اللين والبدل اطللقا/ ووسطهما أواشبع البدل العلا/

الشرح

١-إشباع اللين عامة ليس من طريقنا أصلا بل زاده الحرز

وذكر الخلف فى سوءات أيضا زاده الحرز بل التوسط فقط والقصر من الزيادات

وكذا إشباع البدل وقصره وهم من الخلاف الواجب والعمل عليهم جميعا فتنبه

*ولكن ما طرق الحرز فى إشباع البدل ؟يقول المتولى رحمه الله أنها مجهولة وإن كانت صحيحة من طرق لم تتصل بالشاطبي وقد قرأ الدانى على أبى الفتح فارس بإشباع البدل وليس فى التيسير و طريقه فى التيسير كما علمت عن خلف ابن خاقان

أما القصر فمجهول أيضا ولكن نعلمأ اتصل بالدانى والدانى قرأ بالقصر على ابن غلبون فهل القصر طريقه لابن غلبون ؟ قلت لا أيضا لأن مجموع الأحكام التى على قصر البدل من الحرز تجعلنا نقول أنه ليس طريق ابن غلبون الذى قرأ به الدانى عليه وذلك لأننا على قصر البدل نوسط اللين كله فى حين أن ابن علبون يوسط كلمة شىء فقط ونفتح كل ما فيه خلف من ذى الياء فى حين ابن غلبون يقلل أراكهم

وذكر الحرز الخلف فى بدل ءآلآن موضعى يونس وبدل "عادا الأولى" النجم والتحقيق أن التيسيرلم يذكر الحكم أصلا ولكن ذكر القصر فقط فى الجامع وذكر الخلف فى مفرداته والتنبيه ومع ذلك فالعمل على كل هذه الزيادات

٢-وقد علمت رحمك الله أن سوءات استثنيت بخلف من اللين ولكن الجديد هنا :

أن الموسطين للين منهم من قصر ومنهم من وسط ففيها إذن التوسط والقصر عندهم

أما المشبعون فكلهم استثنوها للقصر

فليس المفهوم من الخلف هو القصر أو التوسط والاشباع فتنبه

*بل ولا خلف عندنا من سوءات بل التوسط فقط فيكون الحرز زاد على توسط اللين قصرها فيكون فيها ثلاثة أوجه:

قصرها على توسط وإشباع اللين العام وهما من زيادات القصيد

وتوسطها مع توسط اللين العام وهذا هو الطريق

٣-أما حكمها مع البدل العام

فعند قصرها

جاز قصر البدل وهذا عن ابن غلبون لكونه يقصر كل اللين أصلا إلا شيء وهو من زيادات القصيد كما علمت

وجاز توسط البدل وهو من زيادات القصيد ايضا

وجاز إشباع البدل وهو من زيادانه ايضا

أما عند توسطها

وجاز على توسط البدل وهو طريقنا أصلا من التيسير

وجازعلى إشباع البدل وهو من زيادات الحرزوقرأ به الدانى على أبى الفتح فارس والعمل على كل هذه الأوجه الذى يحتمله إطلاق الحرز فهى خمسة اوجه

*وإطلاق الحرز يوحى أنه جاز توسطها على القصر فى البدل ولكن هذا لا يصح من طرق ورش التى عليها العمل كلها حتى من النشر فهو مما زاده الحرز مطلقا غير أنه مجهول فلا يعمل به

أما عند اجتماع الثلاثة(البدل واللين وسوءات)

فالمعمول به كالاتى:

قصر البدل وتوسط اللين وقصر لين سوءات اما توسط لينها فلا يصح أصلا

توسط البدل وتوسط اللين وقصرسوءات فقط وهو من الزيادات أو توسطها وهوالطريق وعليهما العمل

إشباع البدل وتوسط أو إشباع اللين وعلى توسط اللين جاز قصرها وتوسطها وعلى إشباعه قصرها فقط وعلى الثلاثة العمل ولا يصح توسطها أصلا والخلاف هنا واجب حتى لو جهلنا طرق الشاطبي والقراءة على ما نقلنا لك والحمد لله رب العالمين

قولى

٤-أ لـــم اللـــه فامــدد أو اقصر لكل و خـص ورش عنـــكب أ ولا/
٥-وقـــد م لأقـوى السببين بمدهم/ وفى بـــدل بالخلـف سو إن اعمـــلا
٦-وأشبع دانى فى العروض لورشنا كحرز ووسط عنه والجزر أسجلا

الشرح

٤- من المعلوم أن "ألم الله"آل عمران عند حفص وغيره كورش له وصلا الإشباع أو القصر مع كون سبب اللزوم تحرك بالفتح وهو الميم لالتقاء السكنين فمن اعتبر الأصل أشبع ومن اعتبر اللفظ قصر وهذا وصلا ونفس الحكم يختص بورش فى "ألم أحسب"العنكبوت لأنه وصلا نقل حركة الهمز للميم ففتحت فزال السكون الأصلى فمن نظر للأصل أشبع ومن نظر للنقل قصر وهذا من الخلاف الجائز والحمد لله رب العالمين

٥- اعلم رحمك الله انه إذا تزاحم سببان على حرف مد قدم أقوى السببين

فمثلا" دعائى إلا" فالياء المدية قبلها سبب البدل وبعدها سبب المنفصل فالعمل على أنه المنفصل لأنه أقوى من البدل ومثله "آبائى إبراهيم" و"السوأى أن" و"جاءوأباهم"

ونحو "آمّين" قبله همز فهو بدل وبعده شد فهو لازم والعمل على اللازم لأنه أقوى

ونحو "برءاء" بالنظر للهمز قبله فهو بدل وبالنظر للهمز بعده فهو متصل والعمل على المتصل لانه أقوى ومثله "أنبئاء"

ونحو "صواف" و"الدواب" و"جان" وقفا فاللزوم أقوى من العروض فلزم الاشباع

ونحو "مآب" وقفا بالنظر للهمز قبله فهو بدل وللسكون بعده فهو عارض والعمل على العارض لأنه الأقوى فانتقلنا من السبب القديم للجديد وإنما قدم العارض لتأخر سببه ولأنه سكون فجاز فيه لو قصرت البدل العام القصر كبدل أوعارض والتوسط والمد كعارض ولو كنت توسط البدل العام جاز فيه مآب التوسط كبدل أو عارض والمد كعارض ولو كنت تشبع البدل العام لزم فى مآب وقفا المد كبدل أو كعارض وهكذا ومثله "يستهزئون" و"بريئون" و"خاسئين" وقفا

أما لو وقفنا على نحو "السماء" و"ماء" فالمتصل أقوى من العارض فلزم الاشباع فقط وبقينا على السبب القديم وأهملنا السبب الجديد

فائدة

أما هذا النوع عند غير ورش نحو من يوسط المتصل فإنه وقفا لا يجوز قصره كعارض لأن المتصل اقوى ولكن جاز زيادته على التوسط باعتبار زيادة العارض وهو سكون الهمز وهو الاشباع

وخلاف هذا الحكم ليس طرقيا واجبا ولكنه مشين للاتقان ومخالف للقواعد فينبغى الا يخالف القارئ المتفق عليها

-هناك حكم هام يلتبس على بعض الطلاب وهو أن معنى إجراء البدل فى الكلمات المختلف في بدلها من حيث إجراءه وعدمه وهى عندنا ءآلان موضعا يونس و عاد الأولى النجم هو أن تسويه مع البدل العام :

فلو عملت بمذهب إجراء البدل فيها فيعنى أن تقصرها عند قصر البدل العام وتوسطها عند توسطه وتشبعها عند إشباعه ، ولا يعنى أنه جاز فيها القصر والتوسط والاشباع على كل رتبة من البدل العام فتنبه بل يلزم التسوية لأن مد البدل من الخلاف الواجب الطرقى لا يجوز التركيب فيه

أما لو عملت بمذهب عدم إجراء البدل فيها فتلزم القصر على ثلاثة البدل العام

وسيأتى بيان هذه الأوجه وكيفية الأداء فى بيان احكام الكلمتين غن شاء الله تعالى

٦- اعلم رحمك الله أن العارض من الخلاف الجائز وجاز الثلاثة أوجه فيه ولم ينص عليه فى الطرق ولكن كان شيوخ الدانى يقرأونه رواية ورش بإشباع العارض ومنهم الخاقانى خصوصا والذى نفهمه أنه على وجه الاختيار وكان الشاطبي يستحب التوسط أو الإشباع وهذا على الاستحباب أيضا والاختيار أما ابن الجزرى فأطلق الثلاثة لكل القراء ومنهم ورش وهذا هو الذى ينبغى أن يقال لأن الخلاف فيه ليس طرقيا بل جائزا اختياريا

الهمزتان من كلمة

قولى

١-ونحــو ءأنتم زاد حــرز تساهــلا/ وذات ثــلاث لا تبــدل وسهــلا/
٢-وأشبــع مُــبَدّلا يليــــه مسكــن/ ولا بد ل فى المد ليس مؤصلا/
٣-أريت أأنــت إن تــــقف لاتبــدّل / وفى أرءيت قيــل وســط مبدلا/

الشرح

١-قد علمت رحمك الله أن لورش فى المفتوحتين من كلمة التسهيل أو الابدال ولكن الإبدال هو طريقنا عن الازرق والتسهيل أقيس للقواعد وقرأ الدانى بالابدال على الخاقانى وأبى الفتح وبالتسهيل على ابن غلبون كما ذكر صاحب التحبير فينبغى على من وسط البدل خصوصا أن يبدل لا يسهل لأنه طريق التيسير أما من قصرأو وسط فجاز الوجهان لزيادة الحرز ولا يقال أن القصر هو طريق ابن غلبون فنسهل عليه فقط لأن الذى عليه العمل ليس طريق ابن غلبون وإن كان بقصر البدل فتنبه رحمك الله

-أما ذات ثلاث همزت وهن "ءآمنتم" طه والأعراف والشعراء و"ءآلهتنا" الزخرف فلا يصح من طرقنا إلا التسهيل أداءا وكذا كل طرق ورش المعمول بها على ما حقق فى النشر ،نعم هناك من قرأ بالابدال ورواه الدانى كما ذكر فى الجامع والنشر ولكن ليس من طرقنا فتنبه فإطلاق الحرز لا بد أن يقيد بالتسهيل فى ذات الثلاث فقط من ذات الفتح

٢- اعلم رحمك الله أنه عند الإبدال لو تلاه مد ساكن لزم الإشباع نحو "ءأنت" و"ءأنذرتهم" و"جاء أمرنا" و"هؤلاء إن"و"من النساء إلا " و"بالسوء إلا"

أما لو كان متحركا فلزم القصر فقط نحو "ءالد" و"ءأمنتم" الملك و"جاء أحد"و"أولياءأولئك"

-وقاعدة أخرى وهى أن حرف مد البدل إن لم يكن أصليا فلا يصح بدله فتنبه نحو "دعاءا ونداءا" لأنه مد عوض أو "ائت وائتونى واؤتمن"ابتداء لأنه عن همز وصل وإن صح من النشر من كتاب التبصرة ولكن ليس من طرقنا فتنبه

٣-وقد علمت رحمك الله أن له فى "أرءيت" الوجهين أيضا من الحرز ولكن بالرجوع للتيسير والجامع والتحبير والنشر لم يذكر للأزرق إلا التسهيل ،نعم قرأ بالابدال ولكن ذكره فى التنبيه وذكر مكى أنه الارجح للرواية ونص النشر على أن التسهيل أشهر

والذى أراه هو أن الدانى قرأ بالوجهين ولم يحدد على من قرأ وإن ذكر التسهيل فقط فى التيسير والجامع فلميزته بالأقيس والأشهر كما ذكر النشر ولكن الإبدال منصوص عليه ولما لم ينسب الوجهين فالخلاف فيهما جائز ومن قرأ بهذا أو ذاك صح

-ولكن عند الوقف عليها مع الابدال فلا شك أنه سيشبع لوجود ساكن وهو الياء اللينة ثم سيمد فيها لعارض الوقف ثم التاء ساكنة فاجتمع ثلاث سواكن وليس من كلام العرب واللغة كما ذكر النشرلذا فالصحيح فى الأداء أن يمتنع الإبدال وقفا وتقرأ بالتسهيل فقط على ما ذكر ابن الجزرى رحمه الله وإطلاق الدانى بجواز الإبدال يستثنى منه الوقف على هذه الكلمة والآتية فالجواز التفصيلى هنا ممتنع لوجود عارض التفصيل كما ذكر النشر

وهناك من زعم بعد ابن الجزرى بأن الدانى أطلق الحكم بالإبدال والعموم يفيد جوازه هنا وقفا لأنه لم يقيده بوصل كالمزاحى والسنباطى رحمهما الله ولكن رد الأزميرى عليهم بقوله"فيحتمل التقييد"أى بكلام ابن الجزرى رحمه الله قلت والقراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول والمتبع هو امتناع الإبدال فتنبه

ويقال نفس الكلام فى ءانت وقفا فإذا وقفنا بالإبدال اجتمع ساكن الإبدال بالإشباع والنون والتاء الساكنتين فيمتنع أيضا الابدال وقفا

-وهناك من نقل فى أرايت الإبدال وتوسط اللين بلا حجة فمردود أيضا وهو السيد هاشم من المحررين قبل الازميرى

أبو عبد الله المقرى عفا الله عنه وعن والديه

الهمزتان من كلمتين

قولى

١-والازرق سهل اختيـــارا أوابـدلا/ وخاقان فى البغاء يا اكسر كهؤلا
٢-وسوهمـــا لطاهـــر وابن احمـــد أوالياء كسرا كابن خاقان فاعملا/
٣-ومـد ك أولـــى إن تغيـرهمـزه إذا أثر يـبقى و إلا اقصـــرَاولا
٤-وفى كالبغاإن تبدل اقصرأوامـــدد/ كذا جاء آل ثـــم ثلث مســهلا

الشرح

١-كما علمت أن لورش فى المتفقتنين من كلمتين الإبدال والتسهيل فى الثانية ولكن التيسير لم يذكر إلا التسهيل وفى الجامع صحح الأداء بالإبدال فيكون اقتصاره على التسهيل فى التيسير اختيارا منه فالوجهان صحيحان وهما من الخلاف الجائز بدليل انه اختار التسهيل ولم ينسبه والإبدال هو المنصوص

-وقد ذكر الحرز فى موضعين وهما"هؤلاء إن"و"البغاء إن" وجهى ورش وزاد وجها ثالثا وهو إبدالها ياء مكسورة خفيفة ولكن تحريرا هذا الوجه فيهما يختص بالخاقانى وهو طريق الكتاب

وعزاه فى الجامع لابن غلبون وأبى الفتح فارس بن أحمد أيضا ورجحه واختاره وهو ظاهر النشر

٢-وجوز فى الجامع التسوية مع كل المتفقتين فيهما عن ابن غلبون وفارس خصوصا ونحن إذ نقول ذلك فلأن كثيرا يظنون بجواز الثلاثة فيهما مطلقا كما ذكر الحرز أى على أى وجه فى سائر المتفقتين ولا يصح

فيكون الابدال لياء مكسورة خصوصا على توسط البدل والثلاثة على قصره وإشباعه ولكن مع مراعاة التسوية مع باقى أمثلته

٣- هناك قاعدة خاصة بالمد المغير سببه للزوال وقد أشرنا لبعض أمثلتها نحو "ألم الله" و"ألم أحسب" و"اللاء" بالمسهلة الهمز

أما القاعدة فهى أن كل مد تغير سببه جاز الاعتداد بالأصل فنمد وجاز الاعتداد بعارض الزوال فنقصر ولكن الجديد هنا هو أيهما المقدم هل القصر أما المد قلت الجواب يكمن فى إن كان تغيير سبب المد بزواله كلية يعنى بالحذف أو النقل مثلا نحو "الم الله" و"الم احسب" فالمقدم القصر فى الأداء لاعتبار زوال كل السبب

وإن كان تغيير سبب المد بزواله جزئيا يعنى بالتسهيل نحو" اللاء" قدمنا المد لاعتبار وجود الأثر

٤- وبناء على هذه القاعدة ففى "البغاء إن" كما علمت أن الحكم تسهيل الثانية وهو واضح أو إبدالها ياء سكنة أو خفيفة الكسر ولكن عند إبدالها ياء ساكنة فإن بعدها نون "إن أردن" المتحركة لنقل حركة الهمزة التى بعدها لها وقد كانت أصلا ساكنة فعليه بالنظر للأصل وهو السكون جاز الإشباع ومن نظر لحركة النون بالنقل قصر والمقدم هو القصر لأن سبب المد وهو السكون زال بالكلية

ومثله "من النساء إن اتقيتن" و"للنبيء إن أراد "

-وفى "جاء ءال" كما علمت تسهيل الثانية ويعقبه مد بدل فلاحظ مده فى القراءة وجاز فيه الأوجه الثلاثة حسب القراءة

أو إبدال الثانية وعندها تلتقى بحرف المد الثانى فى الكلمة فالتقى ساكنان فلك حذف أحدهما فيقرأ بالقصر أو زيادة ألف طبيعية فيقرأ بالإشباع وهذه خمسة أوجه والحمد لله رب العالمين

أبو عبد الله المقرئ عفا الله عنه وعن والديه

النقل

قولى

١-ونقـــل كتابـــيه بإدغـــام ماليه يقل وحقق مظهرالسكت أفضـلا/
٢-وكالآخر إن تبـدا بهـمزة وصله فثلـــث وإلا اقـصر إذا ما تنـقلا/
٣- لذا بـدل الأولـى يـزيد بحـرزنا/ ولابد من روم المطرف مسهلا /

الشرح

١-قد علمت رحمك الله حكم النقل لورش والجد يد هنا أن هناك موضعا اختلف فيه عن ورش ففيه النقل أو الأصل يعنى التحقيق وهو "كتابيه إنى" فمن نظر لسكون الهاء وهو صحيح والهمزة بعده قال بالنقل ومن نظر إلى أن الهاء وضعت للوقف لا للوصل فأقصى ما يرجى فيها وصلا هو النطق بالأصل وهو التحقيق اتباعا للرسم لا لإحداث حكم النقل والأصح والأشهر عن ورش هو التحقيق وترك النقل وهو قول عامة أهل الأداء من رواتنا وغيرهم مع جواز النقل

ولكن هذا الحكم مفرع على حكم "ماليه هلك" فى نفس السورة فمن أدغم "ماليه هلك" اعتبر الهاء الساكنة اتصلت بمثلها متحركة فهى صورة الإدغام الصغير ومن نظر إلى أن الهاء وضعت للوقف لا للوصل فأقصى ما يرجى فيها وصلا هو النطق بالأصل وهو الإظهار اتباعا للرسم لا لإحداث حكم الإدغام والجمهور على الإظهار مع صحة الإدغام ولكن الإظهار لا يتحقق إلا مع سكتة لطيفة فتنبه

وبناء على الحكمين فى الكلمتين فلابد عند مراعاة الأصل فى "كتابيه إنى" وهو التحقيق نراعى الأصل فى "ماليه هلك" وهو الإظهار منعا للتركيب وعند مراعاة الحكم بالنقل فالثانى نراعى الحكم بالإدغام منعا للتركيب أيضا فتنبه والتحقيق مع الإظهار هو الأفضل لأنه عليهما الجماهير وأهل الأداء كما ترى

٢-وهناك حكم آخر قد علمته وهو إذا كان النقل للام التعريف وأردت البدء بها جاز لك أن تبدأ بهمز الوصل على أنه قطع تقول "ألرض، ألنسان، أليمان" وجاز لك أن تبدأ باللام مباشرة لأن الحكمة من همز الوصل هو البدء بساكن وهو اللام ولكن الساكن تحرك بالنقل عليه فزال سبب وجود همز الوصل فصح البدء باللام مباشرا تقول "لرض، لنسان، ليمان"

وهذان الوجهان جائزان فى مذهب من قال أن أداة التعريف هى اللام فقط ليس معها همز الوصل إلا للبدء فلما تحركت اللام جاز البقاء علي اللام فقط ونهمل همز الوصل لزوال علتها وهو سكون اللام اعتدادا بعارض النقل أوزيادة همزالوصل ولا نعتد بالنقل نحو سيبويه والخليل ومن أخذ مذهبهم من القراء

ومن ذلك نفهم عند هؤلاء أن سقوط همز الوصل عند النقل سببه هو الاعتداد بالنقل ،فلو كان بعد اللام مد بدل ما حكمه نحو أليمان وألايات وألامرون؟

نقول لاحظ أن بسبب النقل زال سبب المد البدل وهو همزته ونقلت حركته للام لذلك إذا اعتبرت النقل فأهملت همز الوصل وقلت "ليمان و لايات ولامرون" يلزمك أن تعتبره أيضا بسقوط همز البدل وتسقطه فيلزم القصر فقط منعا لتصادم العلة

وإن لم تعتبر النقل وأبقيت همزة الوصل فعليك أن تجرى ثلاثة البدل لأنك لم تأخذ بالنقل الذى أسقط همزته حتى تتساوى العلة

وهناك مذهب من قال أن أداة التعريف هى همز الوصل واللام معا فلا إشكال عنده فله وجه واحد فقط عند النقل وهو البدء بهمز الوصل تقول "ألرض وألنسان أليمان" فقط

و على هذا المذهب من أخذ به من القراء لا يؤثر معه تحريك اللام بالنقل لأن همز الوصل عنده أصل من ال التعريف وعليه نجرى عليه البدل قولا واحدا من طريقنا وجاز عند غيرنا إهمال البدل لزوال سببه بالنقل ،فالحاصل من المذهبين عندنا :

عند البدء باللام عند إهمال همز الوصل القصر لزوما يفهم هذا من المذهب الأول

وعند البدءبهمز الوصل ثلاثة البدل لزوما من المذهب الأول وطريقا من المذهب الثانى والله المستعان

تنبيه

هناك من قال عند البدء بهمز الوصل يلزم القصر أيضا فتنبه ولكن ليس من طرقنا وذكره فى النشر ولكنه لم ياخذ به أيضا والعمل على الأخذ به عند المحررين نحو الأزميرى رحمه الله والمتولى من طرق النشر

فائدة

قد علمت حكم البدل فى نحو الإيمان والآخرة وغيره ابتداء ، أما وصلا بما قبله فللقراء

فيه مذهبان وهما إجراء البدل على ما يقرأه به من الأوجه الثلاثة بالنظر إلى أثر الهمز المزال بالنقل أو لزوم القصر بالنظر إلى النقل وكلاهما صحيح وطريقنا هو إجراؤه فقط ولا تفاوت عندنا

٣-إذا فهمت القاعدة السابقة فاعلم رحمك الله أن عادالأولى النجم بالإدغام عندنا وهذا يعنى أن النقل لما حرك اللام فلا فائدة من همز الوصل ولا معنى لتحريك التنوين لعدم وجود الساكنين:

*فعلى المذهب الأول التقى التنوين باللام فادغمت فيه وهى قراءة ورش وهذا النقل أزال همز البدل فلزمه القصر منعا للتصادم ولتتساوى العلة كما علمت وقصره هو طريق التيسير وذكره فى الجامع

(ولكنه ذكر الخلف فى كتب أخرى نحو التنبيه والمفردات فيكون الحرز زاد إعمال البدل وعليه العمل) *ويكون عمل البدل على أن ال التعريف هى همز الوصل واللام معا من المذهب الثانى فيكون سبب الإدغام ليس النقل بل للأصل من التقاء التنوين باللام لما سقطت همز الوصل وصلا

- قاعدة هامة تلقيناها والعمل عليها وهى أنه إذا كان الهمزالمسهل موقوف عليه فإنه يلزم الروم مع التسهيل لا التسهيل وحده وهو ما عليه الأداء وذكره النشر والحرز مع كونى بالرجوع للجامع وجدت أنه يمنع الروم كما فهمت من ظاهر العبارة ولم يتعرض ابن الجزرى لجواز التسهيل فقط دون الروم كما فى الجامع والعمل على لزوم الروم فقط عند المسهل وقفا وهو ثلث حركة وذلك عند جر أو ضم المسهل فقط لأن الروم فى الأداء والتلاوة لا يكون إلا فيهما فإن كان الهمز مفتوحا امتنع التسهيل أصلا

أبو عبد الله المقرئ عفا الله عنه ووالديه

أحكام عاد الأولى

قولى

وفى بــدل الأولــى بعــاد فأطلـق مســـو بغيــره أواقصــرمقلـلا

الشرح

قد علمت أن التحرير على قصرها وجاز إعمال البدل لزيادة الحرز وذكر الدانى الخلف في كتبه وقد علمت أيضا أن رأس الآية من التيسير والحرز بالتقليل قولا واحدا

=فعند توسط البدل العام يعمل بتوسط بدلها اعتدادا بمذهب إجراء البدل مع تقليل اليائى وهو ظاهرالخلف من الحرز فيها وقد عملنا به في ءآلان أيضا للخلف المذكور فيهما من الحرز وجاز في لامها القصر من مذهب الاعتداد بالنقل وهو قصر البدل وهوطريق التيسير و ظاهر الجامع وهوفي ءآلان أيضا

=فإذا عملنا بوجه قصر البدل العام ففى لامها القصر من المذهبين للخلف المذكور فيها من الحرز وهو ظاهر الجامع وفى ذات ياءها التقليل عندنا لأن الحرز لم يذكر عن ذات الياء الا التقليل

=وإذا أخذنا بإشباع البدل العام ففى لامها الاشباع من مذهب إجراء البدل وهو من خلف الحرز فيها او القصر من مذهب عدم إجراء البدل على المغير وهو الوجه الثانى في الحرز وهو ظاهر الجامع وفى اليائى من طرقنا التقليل فقط

(وجوز النشر فتحها فى أقسام البدل الثلاثة وليس من طرقنا أما من التيسير والحرز فالتقليل فقط وهو طريقنا لكون الشاطبي والدانى لم ينسب لها إلا التقليل لأنها من رءوس الآى)

الخلاصة

من طرقنا على توسط البدل العام قصرها من التيسير والحرز وتوسطها من الحرز فقط

وعلى قصره قصرها من الحرز فقط

وعلى إشباعه قصرها وإشباعها

وكل الأوجه تلزم تقليلها ولا تنس أن أوجه قصر وإشباع البدل العام من زيادات القصيد ولكن عليه العمل

أحكام ءآلآن مع البدل العام

قولى

١- إذا بـدل وسطـت ثلـث بوصـلها بـوجهى لامهـا ولكـن قد احظلا
٢- بإبدال همز الوصل قصرا ولامـها بتوسيطـها فاحسبه خمسا مرتـلا
٣- كذا بـدل أشبعت والقصر فاعقـلا وهذا لتكـريرثـلاث بـها اجتـلى
٤- وإن قلت همز الوصل كالبدل اعملا فلا وجه ممنوع وذا القول أهملا

الشرح

حكم همز الوصل فى ءآلآن

ءآلآن عبارة عن همز استفهام فى الأول ثم همز وصل ثم اللام الساكنة من "ال" التعريف ثم كلمة "ءان" و تعنى الوقت الراهن وهى همزة فمد بدل -وتنبه - فنون

-أما همز الاستفهام فقبله مد منفصل فى قوله تعالى"ءامنتم به ءآلآن"

ولا شىء فيه فى قوله تعالى"من المسرفين ءآلآن"

-أما همز الوصل فله حكم خاص خلاف أى همز وصل آخر[1] وهو :

أ)التسهيل وهذا الوجه لا ضير فيه

ب) الإبدال إلى ألف ولكن هذه الألف أتى بعدها سبب للمد وقبلها سبب للمد

وبالنظر للسبب الذى بعدها وهو سكون اللام المحرك بالنقل :

جاز إشباع هذه الألف على أنه ألف مد لازم اعتبارا للسكون وهو الأصل قبل النقل

جاز قصر هذه الألف لحركة اللام بالنقل عليها فزال سبب المد اللازم اعتدادا بعارض حركة هذا الساكن بالنقل عليه

فالوجهان جائزان على إبدال همز الوصل وهذا المذهب يسمى "مذهب جواز البدل "،والعمل على هذا المذهب كما رجحه المتولى ونقل ترجيح ابن الجزرى له

-أما اللام الساكنة من لام التعريف فتحركت كما علمت لأنه أتى بعدها همز فحكمها حذف الهمز ونقل الفتحة على اللام وهذا سبب الوجهين فى الابدال من همز الوصل لأن سكون اللام تغير بعروض حركته بالنقل

- أما مد البدل الذى فى الكلمة بعد اللام ففيه وجهان لأن سببه وهو الهمز زال بالنقل للام فتنبه والوجهان هما:

[1] لأن همز الوصل لا تنطق وصلا نحو "الاسم"وأصطفى"وأتخذناهم" اما هذه الكلمة فإنك تنطقها ولكن بتسهيل أو إبدال على ما سنبين إن شاء الله تعالى

إجراء البدل اعتبارا للأصل وكأنه لم يحدث نقل

لزوم القصر اعتبارا بعارض النقل

قاعدة هامة

ولاحظ أن النقل الذى هو العارض فى الكلمة كان سببا فى زوال همز النقل(سبب البدل) وسكون اللام(سبب اللزوم) لذا قالوا يلزم:

*عند قصر اللازم أن نلزم البدل الذى فى الكلمة القصر لتساوى العلة وهوزوال سكون اللازم مع زوال همز البدل

*وعند إشباع المد اللازم نجرى البدل الذى فى الكلمة كالبدل العام لتساوى العلة وهو الاعتداد بالأصل فى المد اللازم وهو السكون والمدالبدل وهو وجود الهمز

فلا يصح أن نعتد بالعارض فى أحد الحكمين ولا نعتد به فى الآخر فى وقت واحد منعا للتصادم

إذا أدركت ذلك فاعلم رحمك الله أن أقصى ما نرجوه من أحكام ءآلان هو معرفة حكمها على كل وجه من أوجه البدل المقروء بها ونبدأ بالوجه المتصل بالدانى أولا والذى كان يقرئ به الشاطبي كما ذكر السخاوى فى فتح الوصيد فنقول

١-=عند توسط البدل العام جاز لنا فى همزالوصل:

أ-التسهيل وفى بدل الكلمة التوسط إجراء للبدل والقصر من عدم إجراءه

ب-الإبدال بإشباع وفى بدل الكلمة التوسط إجراء للبدل والقصر من عدم إجراءه

ج- الإبدال بقصر وفى بدل الكلمة القصر فقط من عدم إجراء مد البدل

٢-ولا يصلح إجراء بدل الكلمة لأن قصر الإبدال كان اعتدادا بعارض النقل الذى تحرك الهمز بسببه وإجراء بدل الكلمة اعتدادا بالأصل وهوبقاء الهمز بعدم النقل وهذا هو التصادم فتكون الجملة خمسة أوجه فقط

٣-= عند إشباع البدل العام جاز لنا فى همزالوصل:

أ-التسهيل وفى بدل الكلمة الإشباع إجراء للبدل والقصر من عدم إجراءه

ب-الابدال بإشباع وفى بدل الكلمة الإشباع إجراء للبدل والقصر من عدم إجراءه

ج-الإبدال بقصر وفى بدل الكلمة القصر فقط ولا يصح الاشباع وقد علمت السبب

فتكون الجملة خمسة أوجه أيضا

=عند قصر البدل العام جاز لنا فى الوصل:

أ-التسهيل وفى بدل الكلمة القصر إجراء للبدل والقصر من عدم إجراءه فهما وجه واحد

ب-الإبدال بإشباع وفى بدل الكلمة القصر إجراء للبدل والقصر من عدم إجراءه فهما وجه واحد

ج-الإبدال بقصروفى بدل الكلمة القصرفقط ولا يصح غيره لقصر البدل العام أصلا فتكون الجملة ثلاثة أوجه للتكرار فى الأوجه

فهذه ثلاثة عشر وجها

٤- وبالنظر إلى السبب قبلها وهوالهمز :

اعتبرناها ألف مد بدل يجرى عليه ما يجرى البدل العام من الأوجه الثلاثة

وهذا يسمى مذهب "لزوم البدل " ولا إشكال ولا موانع فيه لأن بدل همز الوصل متعلق بالهمز قبله لا بسكون اللام المتحرك فلا تصادم ولا موانع ولكن كما ذكرت لك لا عمل عليه مع سهولته جدا

= فعلى توسط البدل العام نسهل اللام أو نبدلها بتوسط فقط مع توسط أوقصر بدل الكلمة لوجهى بدل اللام فهذه أربعة أوجه

= وعلى إشباع البدل العام نسهل اللام أو نبدلها بإشباع فقط مع إشباع أوقصر بدل الكلمة لوجهى بدل اللام فهذه أربعة اوجه

= وعلى قصر البدل العام نسهل اللام أو نبدلها بقصر فقط مع قصر بدل الكلمة من وجهى بدل اللام

وهذان وجهان فهذه عشرة أوجه كاملة لا وجه ممنوع منها

وإذا عملنا بالمذهبين معا فنجد أن المذهب الثانى داخل فى الأول إلا وجهي توسط البدل على توسط بدلها فيكون العدد خمسة عشر وجها والعلم عند الله تعالى

تنبيه

على كل رتبة من البدل العام جاز الإقراء بأى وجه من المذهبين فى بدل اللام فى ءآلآن يونس والآولى النجم لأنه من الخلاف الجائز وجاز الإبراء بأى وجه من احكام همز

الوصل فى ءآلآن لأنه أيضا من الخلاف الجائز والذى أفعله هو الإقراء بالجميع ليعرف الطالب الأوجه ويتعلم وربما أكتفى عنه بوجه لو وجدته فاهما ولأنه من الخلاف الجائز بل يوجد تفاريع لأحكام الكلمة لاختبار الملكة الجمعية والقدرة الفهمية لأحكامها عند الطالب يدركها الطالب بإعمال عقله فليست جديدة على ما قلنا، ذكرها المتولى رحمه الله وتبعه عليها البعض بذكرها وقد اقتديت به وذكرتها فى شرح خاص بأحكامها وقد أضربنا عنها هنا لأنها زائدة على المطلوب وحتى لا يكثر على الطالب المقصود والحمد لله رب العالمين

أبو عبد الله المقرئ عفا الله عنه وعن والديه

التقليل

قولى

١-وما فيــه خلــفٌ ابــنُ خاقــان قللَ/ كــذا فــارس إلا أراكهمــو فلا/
٢-ويفتح طاهــر ســــــواه/ وكلهم بمشكاة مرضاة الربـا وكـلا انقلا/
٣-وبالوقف كلتاافتح كوصل الهدى ائتنا/ وتترا وذكـراها بــلا خـلف قلــلا/

الشرح

١-قد علمت ما اختلف فيه من ذوات الياء عن ورش وهو

من غير الرءوس

ذوات الياء التى ليست راء وكلمة "أراكهم "أما باقى ذوات الراء فتقليل قولا واحدا

ومن الروس

كل ما أضيف لـ"ها"إلا كلمة "ذكراها" وباقى الروس فتقليل قولا واحدا

ولكن هذا حكم مختلط الطرق فلابد من تحميله لأسانيده منعا للخلط حال الرواية والأداء فأقول بتوفيق الله تعالى

-أن طريق التيسير والذى كان يقرئ به الشاطبي وهو عن ابن خاقان كان يقلل كل المختلف فيه بلا استثناء

-وطريق أبى الفتح فارس كذلك ماعدا كلمة "أراكهم" من الأنفال كان يفتحها

٢-وطريق ابن غلبون كان يفتح كل المختلف فيه إلا كلمة "أراكهم" كان يقللها

أما الباقى مما اتفقوا عليه فلا خلاف بينهم فيه وهو ذوات الراء إلا أراكهم ورءوس الآى إلا ما أضيف لـ"ها"

-ولكن من طرقنا أيضا هناك أربع كلمات اتفقوا على فتحها دون قاعدة تجمعهم فلابد من الإشارة لذلك فهى بالفتح مطلقا وهم: "مشكاة "النور و"مرضات"كيف أتت و"الربا"كيف أتت و"كلاهما" الاسراء

٣-وهناك حكم اختلف فيه فى كلمتين عند ورش وهما "كلتا" وقفا الكهف و"الهدى ائتنا" وصلا الأنعام

أما "كلتا الجنتين"

فوقفا تظهر الألف وهناك من قال أنها ألف تثنيه وهم الكوفيون وعليه فلا تقليل وقال

البصريون هى ألف تأنيث على وزن فعلى نحو إحدى وسيما وعليه فهى ألف تقليل قلت وهذا الاختلاف لا يهمنا بقدر معرفتنا ما عليه القراء والأداء إذ ليس كل ما فى اللغة يعمل به فى الأداء، والأداء هو فتحها كما ذكر الدانى وجنح له ابن الجزرى رحمه الله ولا يصح هنا التفقه بحال لصحة التقليل لغة لأن القراء لا يقرءون بالأشهر فى اللغة بل بالأصح فى النقل والأداء كما قال المحققون وقول ابن الجزرى أنه يجنح إليه جرأ أحد المعاصرين فيها بالتقليل فقرأ بما لم ينقل وكأن كلمة ابن الجزرى-"وإليه اجنح"- من النشر ليس بالقوة التى تجعله يتمسك باداء السابقين وهو الفتح قلت ولكن من كان قبل ابن الجزرى رحمه الله قطع بمنع التقليل كالدانى

أما وصلا فلا خلاف لزوال الألف فتفتح مطلقا

الهدى ائتنا

فوصلا تلتقى ألف التقليل مع الهمز الساكن فحذفت الألف فكانت الألف المنطوقه هى المبدلة عن الهمز الساكن لذا فلا تقليل أيضا فيها عنده لزوال ألف التقليل فلزم الفتح وهو الأقيس كما ذكر الدانى وتابعه ابن الجزرى والمحققون بعدهم ولم يختلف فيها أداء

أما وقفا فقد ردت ألف التقليل فجاز فيها عند من قلل

-وهناك كلمتان يقللان بلا خلاف عن ورش وهما :

كلمة "تترا "المؤمنون لأنها الف تأنيث لاعوض تنوين لأن البصرى ينونها واختلف عنده فى أصلها ولكننا بصدد ورش وذكرتها ليتنبه أنه لا خلاف فيها عند ورش أصلا لأنها ألف تانيث لا عوض تنوين

كلمة "ذكراها"النازعات مع كونها أضيفت لـ"ها"ولكنها تقلل قولا واحدا باتفاق طرق ورش فلزم التنبيه

قولى

٤-مع اللين ذات الياء والجار أسجلا بحرز/وإلا يفتحا أو يقللا
٥-عن الجزرى/أوأطلق الجار فاتحا لذى الياء للمنصورأو عنه قللا/
٦-وموسى وجبارين كالجزرى قلَ او كحرز على ذى الياء والجارمعتلى

الشرح

قد علمت رحمك الله أن لورش فى كلمة "جار" و"جبارين" وجهين وهما التقليل والفتح

وللتحقيق فالتقليل فيهما هو طريق التيسير عن ابن خاقان وهو بتوسط البدل واللين وتقليل اليائى المختلف فيه

وقرأ الدانى على فارس أيضا بتقليلهما وهو بإشباع البدل وتوسط اللين وتقليل اليائى المختلف فيه

والفتح فيهما طريق الدانى عن ابن غلبون وهو بقصر البدل واللين إلا شىء وفتح اليائى المختلف فيه

ولا يصح سندنا إلا بالأول فهو الواضح الجلي الذى كان يقرئ به الشاطبي نفسه

أما الآخران وقد علمت أننا لا نستطيع أن نقول أن طريق فارس وابن غلبون هما الزائدان فى الحرز لوجود أحكام زائدة عليهما أصلا خصوصا وأ ن الحرز لم يصرح بذلك ولكن من إطلاق الحرز

٤-وبناء على ذلك جاز الوجهان على قصر البدل واشباعه بل ويمكن القول بإطلاق الحرز أيضا على توسط البدل ونقله فى الكلمتين الصفاقسى في كتابه غيث النفع وهو فى السبعة

٥-وهناك من قيدهما فتحا وتقليلا باليائى حسب حكمه مع اللين والبدل ونسبه المزاحى لابن الجزرى ولكن هناك من النشر من فتحهما على تقليل اليائى والعكس فهذا القول غير منضبط فى نسبته لابن الجزرى إذن وهو صاحب النشر

-وذكر المنصورى كلاما آخر خاص على "الجار"فقط وهو جواز الوجهين على فتح اليائى مع إطلاق لينه وكيفه مع البدل أو أو تقليلهما على توسط اللين أو تقليل اليائى وفتح الجار على إشباع اللين وهذا كلام فيه تحكم بلا محكم

والخلاصة والصواب هو إطلاق الحرز لاحتماله كلها ،وتعال أقل لك بعد هذا السرد حتى لا تشتت نفسك الذى عليه العمل من الحرز هو

*على قصر البدل تفتحهما إذ كل طرق قصر البدل فتحتهما إلا ما نقل من التبصرة بتقليل كلمة الجار فقط ولو قللتهما فهذا من الحرز فقط لاحتماله له من إطلاقه و ليس عن الدانى ولكن لا أعرف طريق قصر من النشر بالقصر على تقليلهما ومع جهل نسبته من الحرز فلا يصح رواية لأنه تركيب

*على توسط البدل لا مناص من تقليلهما لأنه طريق كتابنا عن ابن خاقان ولو فتحتهما لاحتمل من إطلاق الحرز ولكن ليس عن الدانى ونحوه فى النشر وليس من طرقنا

*وعلى إشباع البدل قللتهما أيضا لأن الدانى قللهما على من أشبع البدل ولو فتحتهما لاحتمل من إطلاق الحرز ولكن ليس عن الدانى ونحوه فى النشر وليس من طرقنا

=والآية التى فيها "الجار"من النساء حوت كلمة"شىء" وهو لين وذا الياء فكيف تكون القراءة ؟

الجواب

توسط اللين وتقليل اليائى وتقليل الجار وهذا عن الخاقان طريق التيسيروفارس وجاز فتح الجار وهو من زيادات الحرز

أو توسطه وفتح اليائى وفتح الجار عن ابن غلبون أو تقليل الجار فقط وكلاهما من زيادات الحرز

أو إشباع شىء وتقليلهما أو تقليل اليائى وفتح الجار أو فتحهما أو فتح اليائى وتقليل الجار وكله من زيادات الحرز

٦-والآية التى فيها "جبارين" فيها ذات ياء فقط

فعلى تقليل اليائى تقليلها فقط من التيسير أو فتحها من زيادات الحرز

وعلى فتح اليائى فتحها أو تفليلها وكلاهما من زيادات الحرز

ونحن إذ نقول زيادة فى الحرز فهذا يعنى أنه من طرق ابن الجزرى من النشر فتنبه رحمك الله

أبو عبد الله المقرئ عفا الله عنه وعن والديه

الراءات

قولى

١-وكسـرته اشرط قبلُ وصـلاً مؤصلا/ وفـى شرر حرفـيه رقــق مسجلا /
٢-كذكـرا إرم خاقـــان فـــارس فخـــما ورقق لطـــاهر وحيـــران لااولا/
٣-والاشراق طاهـــر/وفى الراء فخـم افـــتراء ذراعـــا طـــهـراعنه مثلا/
٤-كوزر أبـــــى فتح/ولا خـلـف وزرك كذكرك قال الدان من طرقنا العـلا/
٥-وإن بدل تقصـــر فذكـــرا مرقـــق وفخم لباق أومن الحـــرز أسجلا/
٦-وإن بد ل مع با ب ذكـرا فأطلـــق ويمنع بالترقيـق توسيـطه الملا/

الشرح

١-اعلم رحمك الله أن الراء المضمومة والمفتوحة عند ورش ترقق إن كان قبلها ياء ساكنة أو كسرة وقد درست ذلك ولكن هذه الكسرة لها شرطان متلازمان وهما أن تكون موصولة مع الراء فى كلمة واحدة فإن لا لم ترقق نحو"إن امرؤ"وأن تكون أصلية ليست عن همز وصل نحو"امرؤ وامرأة" ابتداءا

-وأيضا اعلم رحمك الله أنه يرقق حرفى شرر مطلقا يعنى وصلا ووقفا بلا قيود أو شروط مع كون الأول مفتوح ولا كسرة قبله ولا ياء

٢- وقد علمت رحمك الله أن له فى باب "ذكرا"وكلمة"إرم "و"حيران "الخلف ولكن يلزمك تعرف طريق توسط البدل ما حكمه وهو عن ابن خاقان والاشباع لأنه عن فارس والقصر لأنه عن طاهر

أما باب "ذكرا" وكلمة "إرم" فطريق ابن خاقان وفارس بالتفخيم وابن غلبون بالترقيق فيهما

أما كلمة "حيران" ففخمها ابن خاقان وحده ورققها فارس وابن غلبون وهذا كما ذكر الدانى فى الجامع والتيسير وتابعه ابن الجزرى فى النشر وعليه الأداء لمن أراد الإتقان وهو من الخلاف الواجب ويراجع تحريراتنا على ذلك للعشرة ولكن إطلاق الحرز على القصر والاشباع فى البدل يجعلنا نقول بالخلف فى الكلمات عليهما أيضا

٣- هناك كلمات لم يذكرها الحرز ولا التيسير لأنها حقيقة من طريق ابن خاقان على القواعد المذكورة ولكن تقحم طريق ابن غلبون وأبى الفتح فى الأداء ألزمنا بذكرها منعا للتركيب وذلك هى"الإشراق"ص، رققها ابن غلبون والآخران بالتفخيم

-وكل راء بعدها ألف بعده عين نحو "ذراعا" أو همزة نحو "افتراء" أو ألف تثنية نحو "طهرا" فقد فخمها ابن غلبون والآخران بالترقيق

٤- وكلمة "وزر" فخمها أبو الفتح ورققها الآخران

-وكلمة "وزرك" و"ذكرك" زعم ابن غلبون فيها الخلف بلا أصل ورده الدانى تحقيقا رحمه الله فالثلاثة بترقيقهما

٥-قد علمت رحمك الله حكم ذكرا وبابه فإذا التقى ببدل أو يائى كيف يكون الأداء

أما توسط البدل فقدعلمت أن ابن خاقان يفخمه ويقلل اليائى

أما على قصره فقد علمت أن طريق ابن غلبون لا يمثل القصر من الحرز بحال لأننا نقرأ بأحكام غير ما قرأ بها الدانى على ابن غلبون فلا نقول بالترقيق فقط بل إطلاق الحرز يعنى الوجهين

وكذلك على إشباعه فقد علمت أن طريق أبى الفتح لا يمثل إشباع البدل من الحرز بحال لأننا نقرأ بأحكام غير ما قرأ بها الدانى على أبى الفتح فلا نقول بالتفخيم فقط بل إطلاق الحرز يعنى الوجهين كذلك

وهذا ما أطلقه المدركون لذلك من الأئمة فمن اعتبر إطلاق الحرز فى قصر ومد البدل عد أربعة فضلا عن وجه توسط البدل المعروف فهى خمسة أوجه وعليه شيوخنا كالضباع والخليجى والصفاقسى وغيرهم وصح لنا أيضا أن نقتصر بثلاثة طرق الدانى لاتصال الحرز بها ونكتفى أما عند الإفراد فالمختار ما اختاره الشاطبي نفسه وهو وجه التوسط لابن خاقان

٦-أطلق فى غيث النفع الأوجه فعدها ستة لزيادته توسط البدل مع الترقيق وهو لا يصح بنص الأئمة كالأزميرى فهو غير موجود ولو احتمله إطلاق الحرز لأن الحرز كتاب علمى لا تلقى وأداء فهى إذن خمس أوجه لو أخذنا بإطلاق الحرز كما توصلنا وذكرنا

اللامات

قولى

١-وفى اللام بعد الطاء رقق طاهر وفى بدل قد غلظ الحرز بالثـــلا/
٢-ولايمنع التغليـــظ راءٌ مـرققٌ/ وغلـظ بفتـح أو فرقق مقـــللا/
٣-ومع بدل نحو فصــا لا فأطلـق وقيل بذاالتفخيم قصرا قد احظلا

الشرح

١-قد علمت رحمك الله أن لورش تغليظ اللام بشرطه بعد الحروف الثلاثة ولكنه ذكر ثلاثة البدل أيضا فما علاقة الحكمين ببعضهما؟

أما الصاد فاتفق كل الطرق على التغليظ بعده من الحرز وغيره على ثلاثة البدل ولا ضير أن يخفى علينا طرق الحرز فيه فى القصر والإشباع للبدل أما التوسط فعن الخاقانى وهو طريقنا

أما الطاء فذكر الحرز التغليظ فيه على قصر البدل قولا واحدا ولكن اعلم رحمك الله أن ابن غلبون وهو يقصر البدل يرقق بعد الطاء كما ذكر الدانى فى الجامع ونقول ذلك رعاية لوجه القصر فى البدل لو قلت أنه عن ابن غلبون وهو الترقيق فى نحو "بطل" وصلا لذا لو غلظناه كما ذكر الشاطبى على قصر البدل بعد الطاء فهو لا محالة عن غير ابن غلبون إذن أما الخاقانى طريقنا وهو يوسط البدل فبالتغليظ وأما أبو الفتح فارس وهو يشبع البدل فبالتغليظ أيضا ولكن إطلاق اليائى واللين عليه من الحرز يجعلنا نقول أنه ليس فى الحرز عن أبى الفتح ولكن الحرز ألزم فيه التغليظ فقط عنده فتنبه

واما الظاء فذكر أيضا التغليظ قولا واحدا عن ابن غلبون و بالفعل وكل طرق القصر بالتغليظ عنده أيضا وطريقنا عن الخاقانى على توسط البدل يغلظ أيضا

وأماأبوالفتح وهو يشبع البدل كذلك ولكن إطلاق اليائى واللين عليه من الحرز يجعلنا نقول أنه ليس فى الحرز عن أبى الفتح ولكن الحرز ألزم فيه التغليظ فقط عنده فتنبه

أما عن الخاقانى فقد كان يغلظ الثلاثة وهو طريق التيسير الذى وضعه فى الحرز وكان يقرئ به الشاطبي

وقد جعل الحرز على أى وجه من أوجه البدل التغليظ قولا واحدا مع أى حرف من الحروف الثلاثة والعمل على ذلك وهذا معنى"بالثلا" وقد قطعت الكلمة ضرورة وزن

واكتفيت بالإشارة لها وهو جائز فى اللغة عندالنداء

٢-قد علمت رحمك الله أن ورشا يرقق الراء من نحو "ذكر الله" و"غير الله" والجميع يغلظ لفظ اللام من اسم الجلالة ولا تعارض بينهما فليتنبه واحذر أن تسوى بينهما بالترقيق أو التغليظ

-ولكن الذى ينبغى أن يسوى بينهما هو اللام المستوفاة شرط التغليظ لو بعدها ياء مستوفاة شرط التقليل فالتغليظ فى اللام يناسب الفتح فى اليائى والترقيق يناسب التقليل وهذا ما نقله الدانى فى الجامع وحققه ابن الجزرى رحمه الله ونقله عن أصحاب التدوين ولابد من التنبيه على أن رءوس الآى من طريقنا بناء على هذه القاعدة تلزم الترقيق فقط لأنها لازمة التقليل من طريقنا نحو "فصلى"الأعلى "ولا صلى"القيامة أما ما فيه الوجهان فيتفرع التغليظ على الفتح والترقيق على التقليل نحو"مصلى وقفا" البقرة و"لا يصلاها"اليل و"سيصلى"المسد وهكذا

٣-وقد علمت الخلف فى نحو "أفطال" و"يصالحا" و"فصل وبطل" وقفا وترجح التفخيم كما ذكرنا لأن الخلاف جائز وليس مفرعا على الطرق واختيارالحرز والدانى وابن الجزرى هو التفخيم

وبناء على ذلك فالوجهان فى المفصول بألف جائزان على كل مد للبدل والمفخم هو الأفضل فى الأداء اختيارا فهى ستة أوجه وعليه أكثر الشيوخ ويحتمله الحرز ولكن هناك من منع وجه التغليظ مع القصر فى كلمة "فصالا" فقط ولا نعلم له طريقا ولا علة وذكره الأزميرى عن شيخه المنصورى رحمهما الله وذكر أن أكثر شيوخه على الإطلاق وأن ظاهر الحرز الإطلاق والأفضل كما علمت هو التفخيم لأنها مسألة خلاف جائز والحمد لله رب العالمين

ياءات الإضافة

قولى

ومحياى للخاقان سكــن كطاهـــر وبالفتـــح فارس ولـلـــدان فضــلا

الشرح

ذكر الحرز أن محياى بالوجهين فى الياء وهما سكونها ويلزم المد وتحريكها بالفتح وكلاهما صحيح واختار الدانى الفتح بناء على اختيار ورش نفسه

ولكن ذكر الدانى أنه قرأ بالسكون على الخاقانى وابن غلبون والفتح عن أبى الفتح تحديدا هكذا

ولابد أن نفصل بين الأفضل لقوته وبين النص لأن اعتبار القراءة بالنص لا بالأفشى والأفضل فى اللغة واختيار الأئمة فتنبه

ومع توسط البدل وتقليل اليائى عن الخاقان طريق الحرز فإن الدانى اختار له الفتح مع أنه قرأ عليه بالسكون ولا يسمى هذا تركيبا لأن ورشا نفسه كان يفتح اختيارا فصح الوجهان عن ورش من كل طرقه لذلك

أبو عبد الله المقرئ عفا الله عنه وعن والديه

أوجه الأداء

قولى

١-وإن بـد ل تقصــر فوسط بلينه وذو الياء فافتحه وعارضا أسجلا
٢-وإلا فوسطنـــهما إن تقلـــل بتوسيط أومـد العروض مسلسلا
٣-أو أبـد ل بمد قـل بوجهى لينـه ووجهى يائـه وعارضـا امطــلا
٤-وآخـر دعـــوانا بتوفيـــق ربـنا أن الحمد لله الـذى تـم ما اعـتـلى

الشرح

وأخيرا رحمك الله حان حصاد التحريرات السابق ذكرها ومعرفة أوجه قراءتها حسب طرقها تجنبا للتركيب ومن لم يعرف التحرير ألحن فهو كمعرفة العلل فى الحديث وقد عرفناك الأحكام الفرعية من تسهيل وترقيق وتغليظ وءآلان وعادا الأولى

والجديد هنا هو كيفية القراءة على البدل مع اللين وذات الياء المختلف فيه مع العارض لأنها لازمة فى كل آية غالبا كلها أو بعضها والعمل من الحرز على الآتى

١-عند قصر البدل توسط اللين كله وتفتح اليائى المختلف فيه ويجوز لك أحد أحوال العارض الثلاثة

ولا نستطيع أن نقول أن هذا طريق عن ابن غلبون لأن ابن غلبون يوسط شىء فقط من اللين فضلا عن الأمور التى ليست لابن غلبون ذكرنا بعضها نحو عدم التغليظ بعد الطاء وتقليل أراكهم ،والسؤال هو ولمَ الاقتصار على هذا فقط مع أن الحرز يحتمل على القصر تقليل اليائى أيضا أو توسط شىء فقط دون كل اللين ؟ والجواب لأنه الذى جرى عليه العمل ومع صحته من النشرفإن سند الحرز فيه مجهول فتنبه

٢-وعند توسط البدل نوسط اللين كله ونقلل كل اليائى المختلف فيه وجاز لك على العارض التوسط والإشباع فقط

وهذا هو طريق التيسير عينا عن خلف بن خاقان وكان يقرئ الشاطبى به دون زياداته

٣- وعند إشباع البدل جاز وجها اللين وعلى كل منهما وجها اليائى المختلف فيه مع إشباع العارض

فهى أربعة أوجه وهذا الطريق برمّته من إطلاقات الحرز ولو حاولنا إلحاقه بالدانى فيكون عن أبى الفتح فارس فى توسط اللين مع تقليل اليائى إلا أراكهم فتحها فقط

،ويكون هناك ثلاث أوجه على الإشباع مجهولة السند عن الحرز والعمل عليها وأقرأنى شيخى حفظه الله بكل هذه الأوجه كل القرآن يعنى ختمت لورش وحده جمعا سبع مرات فى ختمة العشرة الصغرى وهى مسجلة عندى والحمد لله رب العالمين

٤- وينتهى إلى هنا ما قد شرعت فى شرحه فلله الحمد آخرا على تمامه وتوفيقه كما حمدته أولا

وتم الانتهاء منه صبيحة الخميس الثالث والعشرون من جمادى الأولى من السابع والثلاثين بعد الأربعمائة والألف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الموافق الثالث من مارس بعد ستة عشر وألفين من التاريخ الميلادى

خاتمة

قد أجزت نظمي وشرحي هذا بالإجازة العامة كل من على البسيطة ممن كان فى عصر ى وبكل مصر وكل عصر من بعدى ليوم الدين رواية ونقلا وأخص منهم كل من يحمل منه نسخة ومنهم أبنائى وطلابى

والحمد لله رب العالمين ولىُّ الأولين والآخرين

وصل اللهم على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وآله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

كتبه /

أبو عبد الله المقرئ

الرفاعي بن أحمد السيد الشرنبي

مدرس القراءات و علوم القرآن بالأزهر

المجاز والقارئ المقرئ بالعشرة الصغرى والكبرى

تمهيدي الماجستير كلية القرآن الكريم جامعة الأزهر

أبو عبد الله المقرئ عنه وعن والديه